

07- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

قال الامام ابو داود في كتابه السنن. قال الامام ابو داود رحمة الله تعالى في كتابه السنن جزاك الله خير. قال باب قدرى القراءة في صلاة الظهر والعصر كذا نعم. قال حدثنا - 00:00:00

موسى ابن اسماعيل وهو تبوزكي البصري. قال حدثنا حماد بن سلمة البصري ابو سلمة. قال بن حرب الدهلي البكري الكوفي. قال عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:20 كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء والطارق والسماء ذات البروج ونحوهما من السور وهذا الحديث اسناده حسن من اجل سماك ابن حرب. وقد يأتي بأسناد اصح وهو بعد هذا قال حدثنا عبيد الله بن معاذ بن عباد العنبرى البصري قال حدثنا ابي معاذ بن معاذ - 00:00:40

العنبرى البصري. قال حدثنا شعبة بن الحجاج البصري عن سماك ابن حرب الذهلي البكري الكوفي. سمع جابر سمرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضحكت الشمس - 00:01:10 وصلى الظهر وقرأ بنحو من والليل اذا يغشى والعصر كذلك. نعم. والصلوات الا الصبح والعصو كذلك والصلوات. الا الصبح فانه كان يطيلها. نعم. وهذا اسناد جيد. اقوى من بالله نعم وظاهر هذا الحديث ان العصر لعل لابن طارق ينتبه ان العصر بقدر - 00:01:30

صلاة الظهر سوا وهذا لا. يعني هنا مجمل وفسر في حديث ابي سعيد المتفق. قال وحزرنا قيامه في الاوليين من العصر قدر الاخريين من الظهر. والاخريين من الظهر الثالثة والرابعة على النصف الاولى - 00:02:03

ثانية وحزرنا قيامه في الاخريين من العصر على النصف من ذلك. اذا صلاة العصر نصف صلاة الظهر فالقراءة في الظهر ضعف صلاة العصر. نعم. قال حدثنا محمد بن عيسى ابن الطباع البغدادي وهو ثقة - 00:02:23

قال حدثنا معتمر بن سليمان بن طوخان التميمي توفي عام سبعة وثمانين ومئة و Mohammad بن عيسى وعشرين ومائتين ويزيد بن هارون السلمي ستة ومائتين. وهشيم بن بشير الواسطي توفي عام ستة وثمانين ومئة - 00:02:43 سلاسل ثلاث وثمانين ومئة. كلام عن سليمان التميمي بن طوخان. توفي عام ثلاثة واربعين ومئة. قال عن امية نعم وامية ابن من؟ نعم

نعم قال نعم امية لا يعرف. قال عن ابي مجلز لاحق ابن - 00:03:03

حمد و هو ثقة قال عن ابن عمر ان النبي رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة ثم قام فركع فرأي انه قرأ تنزيل السجدة. قال ابن عيسى لم يذكر امية احد الا - 00:03:23

يعني بارك الله فيكم يزيد بن هاون وهشيم لم يذكره. نعم. وامية هذا كما قال الذهبي لا قال والصواب اسقاطه من بينهما. وقال الحافظ في التلخيص لا يعرف. قاله ابو داود في رواية الرمل - 00:03:43

عنه وهنا لم يذكر لم يذكر هذا الكلام عن ابي داود وانما هو في رواية الرمل اي احد روایات السنن. نعم. وصواب اثباته لان معتمر بن سليمان قد زاده عن ابيه - 00:04:03

ولذا قال سليمان التميمي ولم اسمعه من ابي مجلز. اذا يعني بينهما شخص نعم واخرجه ابي شيبة معتمرة عن ابيه قال بلغني عن ابيه مجلس واخرجه ابي شيبة عن ابي داود الطيارسي عن ياس ابن دغفل - 00:04:23

عن ابي حكيم ان ابن عمر صلى باصحابه الظهر فسجد فيها ولم يرفعه. نعم اذا المرفوع لا يصح. قال حدثنا مسدد ابن مسعود ابن مستقبل ابن مستورد الاسد البصري. توفي عام ثمانية وعشرين ومائتين. قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد التميمي - 00:04:43

العنبر البصري مولاهم توفي عام ثمانين ومئة. عن موسى ابن سالم وهو صدوق. قال حدثنا عبد الله بن بن عتبة بن مسعود. نعم. وهو ثقة. نعم احستنت. قال حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن عباس - [00:05:03](#)

قال دخلت على ابن عباس في شباب من بنى هاشم. نعم. قال فقلنا لشاب منا سلي بن عباس اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرع في الظهر والعصر. فقال لا لا - [00:05:23](#)

قيل له لعله كان يقرأ في نفسه فقال خمسا هذه شر من الاولى كان عبدا مأمورا بلغوه به وما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلاث خصال. امرنا ان نسبغ الوضوء واسباب الوضوء مطلوب منكم - [00:05:43](#)

الناس والا نأكل الصدقة وهذه نعم خاصة في بنى هاشم. وان لا نجزي الحمار على الفرس. وهذه ايضا عامة وقوله خمسا قال الخطاب دعاء عليه بان يخمش وجهه او جلده. نعم. وهذا - [00:06:03](#)

جيد ولكن دلت النصوص على انه عليه الصلاة والسلام كان يقرأ في الظهر والعصر وفي السرية والجهيرية. قال زياد ابن ايوب البغدادي المعروف بدلوية توفي عام اثنين وخمسين ومئتين. قال حدثنا هشيم بن بشير الواسطي - [00:06:23](#)

اخبرنا حصين بن عبد الرحمن السلمي عن عكرمة مولى بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال لا ادري اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر ام لا؟ نعم. وهذا اسناد صحيح. نعم - [00:06:43](#)

وابنه كان يقرأ كما تقدم. قال باب قدر القراءة في المغرب. قال حدثنا القعنبي عبد الله بن مسلمة ابن قعنب القعنبي وهو ثقة جليل توفي عام واحد وعشرين ومئتين. قال عن مالك طبعا قال النبي هو اكبر شيخ لابي داود - [00:07:03](#)

اكبر شيخ لمسلم. قال عن مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي توفي عام تسعه وسبعين ومئة. قال عن ابن شهاب الزهري توفي عام اربعة وعشرين قال عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود وهو ثقة جليل. قال عن ابن عباس رضي الله تعالى - [00:07:23](#)

عنهمما انما الفضل بنت الحارس الھلاليه سمعته وهو يقرأ والمرسلات وام الفضل لقبابة. فقالت يا بنى لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها اخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب. وهذا اسناد صحيح وقد خرجه - [00:07:43](#)

قال حدثنا القعنبي قال عن مالك؟ قال عن ابن شهاب؟ قال عن محمد بن جبیر بن مطعم القرشی النوفلی. عن ابیه رضي الله وعن جبیر بن مطعم انه قال بن عدی النوفلی انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:13](#)

اقرؤوا بالطور في المغرب. وهذا اسناد صحيح وقد اخرجه الشیخان. قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني وهو ثقة سبت متین واربعین ومئین. قال حدثنا عبد الرزاق بن همام وهو ثقة توفي عام احدعش ومائین. قال عن ابن جوید عبد الملک توفي عام خمسین - [00:08:33](#)

قال حدثني ابن ابي مليك عبد الله بن عبيد الله القرشی التیمی مؤذن الحرم وقاضی ابن الزبیر. توفي عام سبعة عشر كان عالما جلیلا عن عروة ابن الزبیر ابن العوام القرشی الاسدی امامته في عام اربعة وتسعین عن مروان ابن الحكم - [00:08:53](#)

قرشی. قال قال ومروان بن الحكم تابعی. قال كما قال البخاری. قال قال لي زید ابن ثابت رضي الله عنه ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل؟ وقد رأیت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:13](#)

يقرأ في المغرب بطول الطولیین اي الاعراف. قال قلت ما طول الطولیین؟ قال الاعراب. قال وسألت انا ابن ابی فقال لي من قبل نفسه المائدة والاعراف. لا هو الصواب نعم الاعراف. كيف؟ مم - [00:09:33](#)

يقول قد اختلفا على ابن جریح في تعیین السورتين. فقيل المائدة والاعراف وقيل الانعام والاعراف. وقيل یونس والاعراف قال الحافظ فحصل اتفاق على تفجیر الطولة بالاعراف وتفسیر الاخوة سلامة اقوال المحفوظ منها الانعام. قال باب من نعم - [00:09:53](#)

وهذا اسناد صحيح. كيف؟ لا يقول وصلت انا هذا عبد الرزاق. وسألت عن ابن ابی مليکة عفوا ابن ابن قال باب من رأى التخفیف فيها اي في المغرب. قال حدثنا موسى ابن اسماعیل قال حدثنا حماد بن سلمة. قال اخبرنا هشام بن عوف - [00:10:13](#)

الزبیر وعن اباه كان يقرأ في صلاة المغرب بنحو ما تقرأون. والعادیات ونحوها من السور. قال ابو داود هذا يدل على ان ذاك منسوخ. نعم. وهذا اسناد نعم. قوي. نعم نعم. ایه - [00:10:33](#)

نعم راح ياتي. ايه. هذا طبعا اسناد قوي. نعم. وقول ابي داود يدل على ذاك منسوخ لا يقصد النسخ المعلوم وهو رفع حكم بحكم اخر
متاخر عنه. لا. وانما يقصد السلف بالنسخ - 00:10:53

ما يفسر النص ويبين او يخصصه. نعم. او يفسره. فهذا يبين ايضا النص المتقدم يعني احيانا كان يطيل واحيانا كان ماذ يخفف
احيانا كان يطيل في المغرب واحيانا يخفف. نعم. قال - 00:11:13

حدثنا احمد بن سعيد الشرخسي وهو ثقة جليل. قال حدثنا وهب بن جرير وبن حازم وهو ثقة. قال حدثنا في جرير ابن حازم الازدي
وهو ثقة على تفصيل في حديثه. قال سمعت محمد بن اسحاق بن يسار المطلب يحدث - 00:11:33

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عمرو بن شعيب محمد بن عبدالله بن عمرو عن ابيه شعيب بن محمد عن جده عبد ابن عمرو رضي الله
عنهمما انه قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا وقد سمعت - 00:11:53

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الناس بها في الصلاة المكتوبة اذن هذا نعم كان يفيد احيانا يعني يطيل واحيانا يخفف. قال
حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا - 00:12:13

في معاذ بن معاذ قال حدثنا قوة. قوة بن خالد السدوس البصري وهو ثقة جليل. قال عن النزال بن عمار وهو ليس تفو قال عن ابي
عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل انه صلى خلف ابن مسعود رضي الله عنه المغرب فقرأ بقل - 00:12:33

هو الله احد. اي نعم. يقول وهذا صح؟ نعم. طبعا الاسناد السابق فيه ابن اسحاق وهو صدوق اكله بعض الاوهام ولكن لم يصرح
بالتخيّث وفي الذي بعده النزال ليس بالمشهور لكن هذا في اثر موقوف - 00:12:53

فهو لا بأس بأسناده وتكلمه هذا الاثر كما عند ابن ابي شيبة قال فوادت انه كان قرأ سورة البقرة من حسن صوته. نعم. قال باب
الرجل يعيد سورة واحدة في الركعتين. يعني - 00:13:13

لقراءة السورة في الركعة الاولى وهي عادة في الثانية لا بأس بذلك. قال حدثنا احمد بن صالح المصري المعروف بابن الطبع ثقة حافظ
توفي عام سبعة واربعين ومائتين. قال حدثنا ابن وهب عبدالله وفي عام سبعة وتسعين قال اخبرنا عمرو بن الحارث توفي عام ثمانية
واربعين - 00:13:33

قال عن ابن ابي هلال وهو سعيد ابن ابي هلال وهو ثقة. قال عن معاذ بن عبد الله الجهني ان رجلا من جهينة اخبره انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح اذا زلزلت الارض في الركعتين كلتيه - 00:13:53

اما فلا ادري ان نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم ام قرأ ذلك عمدا؟ وهذا اختلف يعني هناك من صحيح من اهل العلم. وهذا ظاهر
صنيع ابي داود. ولكن ابو داود قد روى - 00:14:13

هذا الحديث في كتابه المراسيل. فرواه عن معاذ بن عبدالله عن سعيد بن المسيب مرسلة. مروايا ابن سعيد ابن قيس وسعد فيه بعض
الكلام. وانا اميل الى هذه الرواية المرسلة. والله اعلم. قال باب - 00:14:33

القراءة في الفجر. قال والقراءة في الفجر هي اطول. القراءات من نعم اطول القراءات. فصلاة الفجر القوى فيها اطول من باقي
الصلوات. قال حدثنا ابراهيم بن موسى وغازي وهو ثقة سبت. قال اخبرنا عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبئي - 00:14:53

ووسيق عن اسماعيل ابن ابي خالد ووثيقة ان اصبع مولى عمرو بن حذيث وهو ليس بالمشهور لكن ذكر ان اسماعيل لا يغوي الا عن
ثقة. وقد توضع قال عن عمرو بن حويص رضي الله عنه قال كان اسمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:13

يقرأ في صلاة الغداة فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس. يعني في سورة التكوير وهذا قد اتخذه مسلم من طريق الوليد بن سريع عن
عمرو بن حريص به. فهو حديث صحيح - 00:15:33